[374] بأسيافهم أردوهم ولدينهم * أريق بأطراف القنا منهم الدم وما قدمت يوم الطفوف أمية * على السبط إلا بالذين تقدموا وأنى لهم أن يبرأوا من دمائهم * وقد أسرجوها للخصام وألجموا 45 وقد علموا أن الولاء لحيدر * ولكنه ما زال يؤذى ويظلم تعدوا عليه واستبدوا بظلمه * وأخر وهو السيد المتقدم وقد زعموها فلتة كان بدؤها * وقال: اقتلوا من كان في ذاك يخصم وأفضوا إلى الشورى بها بين ستة * وكان ابن عوف منهم المتوسم وما قصدوا إلا ليقتل بينهم * علي وكان ا للطهر يعصم 50 وإلا فليث لا يقاس بأضبع * وأين من الشمس المنيرة أنجم ؟ ! فواعجبا من أين كانوا نظائرا ؟ ! * وهل غيره طب من الغي فيهم ؟ ! ولكن أمور قدرت لضلالهم * و صنع في الإرادة محكم عصوا ربهم فيه ضلالا فأهلكوا * كما هلكت من قبل عاد وجرهم فما عذرهم للمصطفى في معادهم * إذا قال: لم خنتم عليا وجرتم ؟ ! 55 وما عذرهم إن قال: ماذا صنعتم * بصنوي من بعدي ؟ ! وماذا فعلتم ؟ ! عهدت إليكم بالقبول لأمره * فلم حلتم عن عهده وغدرتم ؟ ! نبذتم كتاب ا خلف ظهوركم * وخالفتموه ؟ بئس ما قد صنعتم وخلفت فيكم عترتي لهداكم * فكم قمتم في ظلهم وقعدتم ؟ ! قلبتم لهم ظهر المجن وجرتم * عليهم وإحساني إليكم كفرتم 60 وما زلتم بالقتل تطغون فيهم * إلى أن بلغتم فيهم ما أردتم كأنهم كانوا من الروم فالتقت * سراياكم صلبانهم وظفرتم ولكن أخذتم من بني بثأركم * فحسبكم خزيا على ما اجترأتم منعتم تراثي ابنتي لا أبا لكم * فلم أنتم آباءكم قد ورثتم ؟ ! وقلتم: نبي لا تراث لولده * أللأجنبي الإرث فيما زعمتم ؟ ! 65 فهذا سليمان لداود وارث * ويحيي لزكريا فلم ذا منعتم ؟ ! فإن كان منه للنبوة وارثا ؟ ! * كما قد حكمتم في الفتاوى وقلتم _____